

42 من 63 | ختام شهر رمضان المبارك | مواعظ وكلمات في الحرم

المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الرابع والعشرون. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد فأننا في ختام هذا الشهر العظيم شهر رمضان الذي لم يبق منه إلا القليل وهكذا الدنيا - [00:00:18](#)

مرور أيام وانقضاء أعمار يقلب الله الليل والنهار أن في ذلك لعبرة لأولي الأبصار والسعيد من السعيد من وفقه الله لاغتنام هذه الأعمار وهذه الأيام وهذه المواسم اغتنمها لنفسه وقدم فيها خيرا - [00:00:51](#)

يجده عند الله والشقي من حرم الخير ومرت عليه هذه الأيام ومرت عليه الأعمار وهو في غفلة مع الغافلين قل أن الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة إلا ذلك هو الخسران المبين - [00:01:25](#)

نسأل الله العافية أيها الأخوة من كان محسنا في هذا الشهر فعليه بالاتمام عليه باتمام الأحسان ومن كان مسيئا فعليه بالتوبة فإن الأعمال بالخواتيم وباب التوبة مفتوح ولا تقنطوا من رحمة الله - [00:01:58](#)

سبحانه وتعالى فلا يزال أمام المسلم فسحة للتوبة ما لم تغرر روحه بالموت فإن التوبة مقبولة ليلا ونهارا ولكن المبادرة لأن الإنسان لا يدري ما بقاؤه في هذه الحياة هل هو سنين أو شهور - [00:02:34](#)

أو أيام أو ساعات أو دقائق ما يدري منا أحد فلنبادر بالتوبة إلى الله وتصفية حسابنا من هذه الدنيا قال صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت - [00:03:14](#)

والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني أيها الأخوة أن الأعمال الصالحة تختتم بالاستغفار ومنها شهر رمضان يختتم بالاستغفار العبادات والأعمال الصالحة تختتم بالاستغفار لأن التقصير حاصل والاستغفار يجبر - [00:03:42](#)

يجبر النقص النبي صلى الله عليه وسلم وهو أفضل الخلق وهو عبد الخلق لله عز وجل كان يكثر من الاستغفار فيستغفر الله ويتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة - [00:04:21](#)

وكان صلى الله عليه وسلم إذا انصرف من صلاة الفريضة إذا سلم من صلاة الفريضة وهو مستقبل القبلة قبل أن ينصرف إلى الناس بوجهه الشريف كان يستغفر الله ثلاثا فيقول استغفر الله استغفر الله - [00:05:01](#)

استغفر الله دل على أن الصلاة الفريضة تتبع بالاستغفار قبل الذكر وقيام الليل يختتم بالاستغفار قال تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالأسحار هم يستغفرون وقال جل وعلا والمستغفرين بالأسحار - [00:05:27](#)

والاستغفار يختتم به الحج قال تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس فاستغفروا الله أن الله غفور رحيم الاستغفار تختتم به المجالس من جلس مجلسا ثم قام ثم قال عند قيامه - [00:06:09](#)

ثم قال عند قيامه سبحانه اللهم وبحمدك استغفرك اللهم واتوب إليك كان كفارة لهذا المجلس أن كان مجلس خير كان هذا الدعاء وهذا الاستغفار كالطابع عليه وأن كان مجلس غيبة أو نائمة - [00:06:38](#)

أو مجلس شر فإن الله يغفر ما حصل فيه بهذا الدعاء وهذا الاستغفار والاستغفار يختتم به العمر فإن الله قال لنبيه صلى الله عليه

وسلم بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح - [00:07:04](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا هذه السورة كما قال ابن عباس رضي الله عنه

بينت للرسول صلى الله عليه وسلم ان عمره قد وافى او - [00:07:34](#)

وافى على على الانتهاء هذه علامة ما ذكره الله في هذه السورة هو علامة على قرب وفاته صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله

والفتح يعني فتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا - [00:08:04](#)

لانه لما فتحت مكة جاءت الوفود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلن اسلامها ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح

بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فكان صلى الله عليه وسلم يقول في الركوع - [00:08:28](#)

بعدما نزلت عليه هذه السورة يقول في الركوع سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن يعني يفسر القرآن تفسر هذه

السورة فعلينا بالاستغفار والاكثار من الاستغفار وايضا شهر رمضان - [00:08:57](#)

يختم بالتكبير وذلك في ليلة العيد قال تعالى ولتكملاوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون في شرع التكبير في ليلة

العيد اذا اعلن رؤية الهلال هلال شوال فان المسلمين يكبرون - [00:09:24](#)

وصفة وصفة التكبير ان يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر ولله الحمد يكرر هذا ويرفع به صوته في الطرقات

وفي البيوت وفي المساجد - [00:10:01](#)

وفي خروج الناس لصلاة العيد الى ان يحضر الامام هذا هو التكبير المشروع وكل مسلم يكبر لنفسه اما التكبير الجماعي فهو بدعة

تكبير الجماعي جماعة يجتمعون ويكبرون بصوت واحد هذا بدعة - [00:10:28](#)

وقد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وقال واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة

ظلالة فكل مسلم يكبر ولا يكبرون جماعة بصوت واحد - [00:10:57](#)

هذا ما كان السلف يفعلونه كان السلف يكبرون ويرفعون اصواتهم ولا يعتقدون هذه الجماعات للتكبير وهذا الصوت الواحد هذا يحول

التكبير الى ما يشبه الغنى وبشبه الاناشيد ولا يكون تكبيرا - [00:11:27](#)

وانما يكون تطريبا فالواجب على المسلم ان يجتنب البدع المحدثات وان يلزم السنة ففيها الخير الكثير والبدع لا خير فيها قال صلى

الله عليه وسلم ان احسن الحديث كتاب الله - [00:11:52](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ظلالة وكل ضلالة في النار ومما يتبع به هذا الشهر

المبارك صدقة الفطر زكاة الفطر هذه تجب على كل مسلم - [00:12:17](#)

على الذكر والانثى والحر والعبد والصغير والكبير وهي زكاة للبدن زكاة للبدن غير زكاة المال زكاة للبدن فان الزكاة معناها الطهارة

وحلول البركة وهي ثلاثة انواع الزكاة ثلاثة انواع زكاة النفس - [00:12:52](#)

وذلك بطاعة الله جل وعلا قد افلح من زكاها زكاها بالتقوى وطاعة الله سبحانه وتعالى فالنفوس تزكى بالطاعات والحسنات وفعل

الخيرات هذه زكاة النفوس وزكاة المال زكاة المال وهذا في اموال الاغنياء - [00:13:31](#)

وهي معروفة وهي احد اركان الاسلام كما سبق والثالثة زكاة البدن وهي زكاة الفطر زكاة الفطر في نهاية رمضان وهي طهارة

للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين ففيها خير - [00:14:06](#)

الصائم وخير للفقراء والمساكين الصائم تطهره من اللغو ومن الرفث الذي قد يحصل في صيامه وهي طعمة للمساكين يستفيدون

منها في يوم العيد لان يوم العيد ما فيه عمل يوم العيد ما فيه عمل ولا فيه كسب الناس معطلين - [00:14:37](#)

ولا فيه اعمال فيعطون هذه الصدقة لاجل ان يفرحوا مع الناس في هذا اليوم وان يطعموا مع الناس في هذا اليوم فهي مواساة

مواساة مواساة للفقراء وهذا من هذا من كمال هذا الدين - [00:15:05](#)

وفضل هذا الدين وانه دين التراحم ودين التعاطف فصدقة الفطر واجبة وفرض على كل مسلم يوافي يوافي نهاية رمضان يوافي

هلال الفطر هي تجب بغروب الشمس ليلة العيد تجب بغروب الشمس ليلة العيد - [00:15:38](#)

فمن مات قبل غروب الشمس ليس عليه شيء من مات قبل غروب الشمس هذا ليس عليه شيء لانه لم يدرك وقت الوجوب وكذلك من ولد بعد الغروب المولود الذي يولد بعد الغروب - [00:16:14](#)

ليس عليه شيء لانه لم يدرك وقت الوجوب وكذلك من اسلم بعد غروب الشمس ليس عليه شيء لانه لم يدرك وقت الوجوب لكن لو اسلم قبل الغروب وجبت عليه صدقة - [00:16:40](#)

الفطر فوقت وجوبها بغروب الشمس ليلة العيد واما اخراجها فالافضل ان يخرجها عند خروجه لصلاة العيد هذا هو الافضل ويجوز ان يخرجها من اول الليل ليلة العيد بعد غروب الشمس - [00:17:03](#)

يجوز ان يخرجها بعد غروب الشمس وفي اول الليل او في وسطه او في اخره ولكن تأخيرها الى عند الخروج الناس لصلاة العيد افضل اذا امكن ذلك ويجوز ان يقدمها قبل العيد بيوم او يومين - [00:17:34](#)

لفعل السلف كانوا يقدمونها قبل العيد بيوم او يومين يوم ثمان وعشرين يوم تسعة وعشرين لا بأس ان يخرجها في هذين اليومين واما الوقت الافضل فهو في ليلة العيد الى خروج الناس - [00:18:00](#)

لصلاة العيد ومن لم يخرجها قبل صلاة العيد فانه يخرجها يخرجها في بقية اليوم وتكون صدقة تكون صدقة ولا يتركها من لم يخرجها قبل الصلاة فانه يخرجها في بقية اليوم - [00:18:27](#)

ولكن لا تأخذوا اجر زكاة الفطر وانما تكون تأخذ اجر الصدقات وحتى لو مضى يوم العيد ولم يخرجها فات يوم العيد ولم يخرجها فانه يخرجها قضاء يقضيها قضاء فلا يترك صدقة الفطر - [00:18:55](#)

لا يتركها حتى لو فات وقتها فانه يخرجها وتكون قضاء فان كان متعمدا تأخيرها فهو يأثم وان لم يكن متعمدا فانه لا حرج عليه ولكن لابد من اخراجها قال الله جل وعلا - [00:19:20](#)

قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قال بعض المفسرين المراد زكاة الفطر وصلاة العيد تزكى يعني اخرج زكاة الفطر وصلى يعني صلاة العيد فيكون هذا دليلا من القرآن - [00:19:46](#)

على صدقة الفطر ومن السنة ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر باخراجها وفرضها على المسلمين وبين مقدارها قال صاعا من بر او صاعا من شعير او صاعا من تمر - [00:20:09](#)

او صاعا من زبيب او صاعا من اقط فمقدارها صاع صاع بالصاع النبوي وهو ثلاث كيلو تقريبا ثلاث كيلو تقريبا فمن اخرج ثلاث كيلو فانه اخرج الواجب عليه ومن نقص عن ثلاث كيلو فلا يضمن - [00:20:36](#)

لا يضمن انه اخرج الصدقة كاملة ثلاثة كيلو فيها احتياط وان كاله بالصاع يخرج صاع واما من واما ما تخرج منه صدقة الفطر فهو قوت البلد قوت البلد - [00:21:04](#)

اذا كان الناس يقتاتون الرز يخرج من الرز اذا كان اهل البلد يقتاتون الذرة يخرج من الذرة اذا كانوا يقتاتون الدخن يخرج من الدخن فهي من قوت البلد يخرجها من قوت البلد - [00:21:31](#)

المعتاد في البلد هذا هو الواجب عليه وتجب على الصغير والكبير والذكر والانثى والحر والعبد حتى الحمل الذي في البطن يستحب ان تخرج عنه صدقة الفطر لانها زكاة للبدن ويخرج المسلم عن نفسه - [00:21:53](#)

ويخرج عمن ينفق عليهم ولو شهر رمضان من تلزمه نفقتهم كزوجته واولاده من تلزمه نفقته كزوجته واولاده ووالديه واقاربه فانه تلزمه فطرتهم تبعا للنفقة ومن تبرع بالانفاق على شخص فانه يستحب له ان يخرج عنه - [00:22:27](#)

صدقة الفطر ولو شهر رمضان لو ان انسان ينفق على شخص في شهر رمضان يغديه ويعيشه من باب الاحسان والتبرع يستحب له ان يخرج عنه صدقة الفطر قوله صلى الله عليه وسلم اخرجوا زكاة الفطر - [00:23:10](#)

عن من تمونون اي عمن تنفقون عليهم فهي تابعة للنفقة ويجوز للانسان ان يخرج عن غيره ولو لم تلزمه نفقته لكن يستأذنه ويقول انا ساخرج عنك صدقة الفطر فاذا اذن له اجزأت - [00:23:36](#)

يجوز لانسان ان يخرج عن غيره ولو لم تلزمه نفقته ومحل اخراجها محل اخراج صدقة الفطر في البلد الذي وافاه تمام الشهر وهو

فيه لانها تابعة للبدن فتخرج في فقراء البلد - 00:24:03

الذي فيه الانسان الذي تلزمه الفطرة تابعة للبدن وان وكل من يخرجها عنه في بلد اخر كما لو كان هو في بلد واهله في بلد اخر

فوكلمهم ان يخرجوا عنهم وعنه - 00:24:30

فلا بأس بذلك ولكن الافضل ان كلا يخرج في البلد الذي هو فيه. هذا هو الافضل وهذا هو الاحسن وتخرج من القوت ومن الطعام لان

النبي صلى الله عليه وسلم نص على الطعام - 00:24:54

وقدرها بالصاع فلا يجوز اخراج القيمة تراجع القيمة الدراهم ان صدقة الفطر لا يجزي لانه خلاف ما امر به الرسول صلى الله عليه

وسلم وكانت النقود موجودة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:17

ولم يأمر باخراجها من النقود بل امر باخراجها من الطعام فيجب ان تكون من الشيء الذي نص عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ولما

ذكر للامام احمد رحمه الله ان قوما يخرجون القيمة - 00:25:39

فيقولون ان فلانا يقول تخرج بالقيمة قال يترون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأخذون بقول فلان لا يجوز مخالفة السنة

ومخالفة النص الا تجزى القيمة في صدقة الفطر عند جمهور اهل العلم - 00:26:03

ومن افتى باخراج القيمة فقد خالف الدليل وكل يؤخذ من قوله ويرد الا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمجتهد يخطئ ويصيب

والصواب ما وافق الدليل والخطأ ما خالف الدليل - 00:26:30

وهذا شيء في الذمة يجب على الانسان ان يبرأ ذمته ولا يتبع قول فلان ولا علان وفتوى فلان بل يتبع ما يبرئ ذمته بيقين وهو ان

ينفذ السنة التي وردت - 00:26:52

عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهي اخراج الطعام في صدقة الفطري هذا هو الواجب ويجب ان تدفع الى الفقير يجب ان تدفع الى

الفقير في وقت اخراجها او تدفع الى وكيله اذا كان له وكيل - 00:27:13

فهي تدفع الى وكيله لان الوكيل يقوم مقام الموكل فلا بد من اخراجها في وقت الاخراج وتدفع الى الفقير بيده او تدفع الى وكيله

المعتمد هذا هو الواجب اما ان يبقي صدقة الفطر عنده - 00:27:41

ويقول انتظر فلان يأتي ويخليها عنده ويفوت وقت اخراج صدقة الفطر وفلان ما حضر هذا لا يجوز لانه لا يجوز اخراجها عن عن

وقتها فان وجدت الفقير الذي تريده يوم العيد او وجدت وكيلة - 00:28:08

قد فعله اذا ما وجدته اعطاها لغيره اعطاها لغيره ويتحرى بها الانسان المحتاجين الذين لا يسألون يتحرى بها المحتاج الذي لا يسأل

ويدفعها اليه ويجوز دفعها للسائل الذي يسأل يجوز دفعها اليه - 00:28:31

ولكن الافضل ان يتحرى الفقير الذي لا يسأل ويدفعها اليه وعلى كل حال فهذه عبادة عظيمة لا يجوز تساهل في شأنها ولا يجوز ان

الانسان يعتمد على غيره ممن لا يثق به - 00:28:58

لان بعض الناس يعتمد على غيره في اخراج صدقة الفطر ولو كان هذا الغير لا يوثق به اما اذا كان هذا الغير يوثق به فانه لا بأس

يكون وكيلاً عنه - 00:29:31

هذا هو الواجب على المسلم في هذه العبادة العظيمة صدقة الفطر ومما يتبع به شهر رمضان صلاة العيد فان صلاة العيد مشروعة بعد

رمضان بعد نهاية رمضان شكراً لله سبحانه وتعالى - 00:29:51

وهي شعيرة من من شعائر الاسلام يخرج المسلمون الى المصلى قد امر النبي صلى الله عليه وسلم باخراج النساء حتى العواتق يعني

العواتق يعني المخدرات الشابات وحتى الحيض ويعتزل الحيض المصلى - 00:30:23

ويشهدن دعوة المسلمين البروز يوم العيد بروز المسلمين يوم العيد لصلاة العيد هذا شعار من شعائر الاسلام فينبغي العناية بصلاة

العيد وحضورها واغتنام اجرها ومما يتبع به شهر رمضان المبارك - 00:30:50

قيام ستة ايام من شوال قال صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستاً من شوال فكأنما صام الدهر يعني السنة لان لان

الحسنة بعشر امثال وهذه اشهر السنة - 00:31:19

فكانه صام السنة كلها في الاجر والثواب وهذا فضل الله يؤتيه من يشاء سبحانه وتعالى فيصوم ستة ايام من شوال سواء في اول الشهر او في وسطه او في اخره - [00:31:43](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شوال ولم يحدد لكن صومها في اول الشهر افضل بعد العيد المبادرة بها بعد العيد افضل وكذلك لا بأس ان يصومها متتابعة - [00:32:05](#)

او يصومها متفرقة في الشهر لان النبي صلى الله عليه وسلم اطلق فقال ستة ايام من شوال ولم يقل متتابعاً ولم يقل في اوله فدل على جواز التتابع والتفريق ودل على جواز صيامها في اول الشهر - [00:32:26](#)

وفي اخره او في وسطه ولكن كل ما بادر الانسان وصامها اول الشهر بعد العيد فهو افضل نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا وعليكم بالقبول وان يجعل صيامنا وقيامنا مقبلين - [00:32:51](#)

لديه سبحانه وتعالى وان يختم لنا هذا الشهر بخير ختام بالعق من النار والتوبة ان يتوب علينا وعليكم وعن جميع المسلمين وان يغفر لنا ذنوبنا وخطايانا ثم ايها الاخوة ليس المطلوب ان المسلم - [00:33:14](#)

يجتهد في رمضان ويتوب في رمضان ثم اذا خرج رمضان عاد الى التساهل وعاد الى المعاصي فينقض ما بنى فيكون كالتى نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا ما رمضان الا معود على الخير - [00:33:41](#)

ومرب على الخير والله جل وعلا هو رب الشهور كلها وليس ربا لشهر رمضان فقط بل هو رب الشهور والاعمال محصاة وفضلها باقى وشهرها باقى في رمضان وفي غيره فلا يظن احد انه اذا انتهى رمضان - [00:34:06](#)

ان الانسان اصبح طليقا في المعاصي والكسل والعودة الى التفريط والاساءة لا بل عليه ان يواصل الطاعة وان يواصل الابتعاد عن المعاصي في كل حياته وفي كل عمره حتى يكون رمضان زيادة خير له - [00:34:34](#)

والا فانه اذا عاد الى المعاصي والذنوب وتضييع الفرائض وفعل المحرمات فان رمضان يظيع عليه ويضيع جهده ويضيع تعبته ولكن اذا واصل الخير فانه ينمي عمله ويضيف خيرا الى خير - [00:35:01](#)

حسنات حسنات الى حسنات الله جل وعلا يقول لنبى محمد صلى الله عليه وسلم واعبد ربك حتى يأتىك اليقين اي الموت قال بعض السلف عند هذه الاية لم يجعل الله للعمل غاية دون الموت - [00:35:26](#)

فغاية العمل هو الموت وليس غاية العمل شهر رمضان وانما غايته اي نهاية العمل بالموت قال صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية - [00:35:52](#)

او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوا له فعلى مواصلة الاعمال الصالحة بعد رمضان وفي كل الاوقات لانك عبد لله في كل وقت لانك محتاج الى الله في كل وقت - [00:36:15](#)

وليست حاجتك الى الله في رمضان وليست الاعمال لا تقبل الا في رمضان وليست المحرمات ما تترك الا في رمضان بل الواجب على المسلم ان يكون مسلما في كل حياته - [00:36:38](#)

وفي كل اوقاته وانما رمضان زيادة خير في حسناتك ومرجح لاعمالك وموازينك عند الله سبحانه وتعالى نسأل الله عز وجل ان يوفقنا وياكم لصالح القول والعمل وان يختم لنا شهرنا - [00:36:58](#)

بالتوبة والعق من النار وان يجعل هذا الشهر يجعله مباركا علينا وعليكم ان يجعله سببا في استمرارنا على طاعة الله وترك ما حرم الله الى الوفاة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:37:22](#)

نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه احسن اليكم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم جزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء - [00:37:46](#)

سماحة الشيخ كثير من الاخوة يصدر سؤاله بقوله اني احبك في الله اما السؤال الاول في هذه الليلة المباركة فيقول صاحبه عندنا في بلادنا تدفع زكاة الفطر قيمة للجمعيات ثم ان الجمعيات تخرجها قوتا فهل هذا يجزئ ام لا - [00:38:07](#)

هذا فيه خطر لان الجمعيات لا تهتم بصدقات الناس لكثرتها وتراكمها عندهم وهذا واجب في ذمتك انت ليس في ذمة الجمعيات هذا

في ذمتك انت الواجب ان تخرج صدقة الفطر بيقين ان تتيقن اصولها - [00:38:32](#)

الى مستحقيها في الوقت المحدد وان تشتريها انت لان هذا عمل صالح كونك انت الذي تشتريها يا اخي انت اللي تشتريها انت الذي تكيها بالصاع او تزنها بالميزان انت الذي تدفعها الى - [00:38:59](#)

المستحق هذي كلها اعمال صالحة فكيف تحرم نفسك من هذا الاجر العظيم وتخلي غيرك يتولاها اول شي ان هذي في ذمتك ولا تبرأ ذمتك الا بيقين وصولها الى المستحقين في الوقت المحدد - [00:39:22](#)

وهذا لا يظمن عند الجمعيات الجمعيات ما تدري عنها ليس شخصا واحدا انما الجمعيات عدة اشخاص وعدة موظفين وهذي ما ما هو شخص واحد يبي يتكفل لك في ضبطها فلا تفرط في هذا الواجب العظيم - [00:39:43](#)

ثم ايضا تدفع لهم نقود ولا تدفع لهم طعام هذا ايضا من التفريط النقود قد ياخذونه ويجعلونه مع النقود يحطونها بالصناديق وخلص ما لائهم ما يهتمون بما يجب عليك انت - [00:40:04](#)

الواجب على المسلم انه يهتم بعبادته هو ويتولاها هو ويبرئ ذمته منها بيقين ولا يكون اتكاليا او كسلان او عاجز ويعتمد على الناس هذا امر يجب على المسلم ان يتفطن له - [00:40:25](#)

يترك عنه الكسل يترك عنه الاتكالية يبرئ ذمته بيقين نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يجوز اخراج زكاة الفطر على عائلتي واولادي وزوجتي؟ علما باني هنا في مكة المكرمة - [00:40:49](#)

رواهم في بلادنا نعم يجوز انك تخرج صدقة الفطر في هذا البلد عنك وعن اولادك في وهم في بلد اخر ويجوز العكس ان توكلهم يخرجون عنك وعنهم في بلدهم ويجوز - [00:41:10](#)

شيء ثالث وهو ان تخرج عن نفسك في هذا البلد وهم يخرجون عن انفسهم في بلدهم يجوز كل الاحوال الثلاث لكن لابد من الاخراج لابد من تيقن الاخراج اخراج صدقة الفطر - [00:41:29](#)

نعم اياكم الله يقول السائل لدينا جمعية خيرية فهل يحق لنا ان نجتمع زكاة الفطر ثم ثم نؤخرها لمدة اسبوع او خمسة ايام حتى نتمكن من توزيعها على المحتاجين افيدونا جزاكم الله خيرا - [00:41:48](#)

اما سمعت الكلام؟ نقول ما يجوز تأخيرها عن يوم العيد ما يجوز تأخيرها عن يوم العيد فاذا لم تجد المحتاجين في يوم العيد قبل الصلاة صلاة العيد اذا لم تجد المحتاجين - [00:42:08](#)

الذين تريد اياهم اعطها لغيرهم اعطها لمحتاجين اخرين لا تخرج لصلاة العيد الا وقد دفعت صدقة الفطر نعم يقول السائل احد اقاربي من الفقراء واريد ان ادفع زكاة الفطر له ولكنه ليس في القرية التي انا فيها فهل يجوز - [00:42:27](#)

ان اذهب بها اليه اذا وصلت اليهم يوم العيد لا بأس او وصلت اليه الى وكيلهم اذا كان لهم وكيل في بلدك ودفعتها للوكيل لا بأس لان وكيلهم يقوم مقامهم - [00:42:50](#)

اما انك تؤخرها ولا تعطيتها لهم. تقول بروح بعد العيد واروح بها معي لهم هذا لا يجوز لانك اخرت اخراجها عن وقتها نعم يقول السائل ما حكم تكبير الفرد في الميكروفون قبل صلاة العيد؟ بنية اظهار الشعيرة وتحريك الناس للصلاة - [00:43:09](#)

ما يكبر بالميكروفون ما يكبر بالصوت المجرد بالصوت المجرد كل يكبر لنفسه بدون مكبر صوت نعم يقول السائل نحن نعيش في مدينة ونصلي العيد خلف رجل من اهل البدع فما هو الافضل؟ الصلاة خلفه ام نجعل لنا - [00:43:35](#)

مصلى منفردا مع العلم اننا مجموعة كبيرة ما ندري عن هذه البدعة ما ندري ايش نوع البدعة اخشى انكم تحاسبونها بدعة وهي ما هي بدعة ما ندري فاذا صح انه مبتدع - [00:43:59](#)

فلا تصلوا خلفه اما اذا كان ظن انما هو مجرد ظن او انتم حكمتم بانه بدعة وهو ليس بدعة فلا مانع من الصلاة للمسلمين جميعا اجتماع المسلمين مطلوب ما لم تتيقنوا - [00:44:16](#)

ان هذا الامام مبتدع بدعة مكفرة حتى البدعة التي ما تصل الى حد الكفر لا تمنع من الصلاة خلفه وخصوصا صلاة العيد والجمعة مطلوب من المسلمين ان يجتمعوا وان يصلوا جميعا - [00:44:36](#)

ولو كان امامهم عند تقصير عنده بعض المعاصي الا اذا وصل الى حد الكفر اذا وصل الى حد الكفر فلا يصلى قلبه او الشرك بالله لا يصلى قلبه اما ما دون الكفر ودون الشرك - [00:44:53](#)

فيصلى خلفه ولو كان غير ملتزم تماما لان الاجتماع مطلوب اجتماع المسلمين مطلوب ومنهي عن تفرقهم نعم اثابكم الله يقول السائل ذكرتم في الدرس السابق ان اطالة الثوب تحت الكعبين كبيرة من الكبائر اي من كبائر الذنوب - [00:45:10](#)

ذنوب فهل يشمل من فعله لغير الخيلاء؟ وجزاكم الله خيرا نعم يشمل الخيلاء اشد اذا فعله خيلاء فهذا اشد يصير جريمة جريمتين اسباب هذا جريمة وخيلاء هذي جريمة ثانية اما اذا فعله من غير خيلاء هذا جريمة واحدة وهي الاسباب - [00:45:34](#)
على كل حال ما يجوز ان الانسان يترك ملابسه تنزل عن الكعبين لقوله صلى الله عليه وسلم ما كان اسفل الكعبين فهو في النار نعم وهل يشمل ذلك البنطلون نعم يشمل جميع الملابس - [00:46:01](#)

سراويل والبنطال والازار والثوب والبشت ما تنزل عن الكعبين الحد الفاصل هو الكعب وما فوق واما تحت الكعب فهذا لا يجوز هذا هو الاسباب ما كان اسفل الكعبين فهو في النار. نعم - [00:46:21](#)

يقول السائل قال الله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين السؤال هل يجوز اعطاء الفدية بعدد الايام لمسكين واحد؟ او هل؟ هل يجوز اعطاء الفدية بعدد الايام لمسكين واحد او تعطى لمسكين على حسب عدد الايام - [00:46:42](#)

تعطى لواحد لا بأس ان تجمع فتجمع اه فدية الشهر كلها وتدفع لمسكين واحد ما في مانع يجوز لمسكين واحد ويجوز لعدة مساكين لا بأس بذلك نعم يقول السائل - [00:47:06](#)

انا شخص قادم من الرياض وسامكت في مكة اربعة ايام تقريبا او اقل. فعندما اتيت الى الغرفة في مكة اجمعوا الظهر والعصر واقصر جمعا وقصرا. وذلك من وصولي الى مغادرتي ان شاء الله. فهل هذا فعلي صحيح؟ وهل يجوز للفطر في - [00:47:30](#)

ايضا اذا كانت اقامتك اربعة ايام فاقل لك الفطر ولك القصر ولكن صلي مع الجماعة يا اخي ما دام عندك مسجد قريب وتسمع الاذان صل مع الناس صل صل مع مع - [00:47:50](#)

الجماعة في المسجد ولا تصلي في الغرفة او في الفندق وعندك مسجد قريب اما لو كان ما عندك مسجد المسجد بعيدا عنك ولا تسمع الاذان فلا مانع انك تصلي وتقصر كل صلاة اما الجمع فلا حاجة اليه - [00:48:09](#)

ما دمت نازل فلا حاجة الى الجمع الجمع انما يكون حالة السير حالة السير في الطريق هذا هو الاحسن الاحسن انك ما تجمع بل تصلي كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:29](#)

لما كان نازلا في منى ايام التشريق كان يصلي كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع فدل على ان الافضل ان يصلي كل صلاة في وقتها قصرا بلا جمع وان جمع فهذا جايز - [00:48:50](#)

لكن الافضل كل صلاة في وقتها هذا اذا لم يكن عندك مسجد قريب اما ان كان عندك مسجد قريب وتسمع النداء فلا يسعك ان الا ان تجيب. قال صلى الله عليه وسلم - [00:49:08](#)

من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر نعم يقول السائل هل هل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يلزم لها الطهارة وكذلك الصلاة على الميت - [00:49:25](#)

الصلاة على الميت يشترط لها الطهارة لانها صلاة والصلاة من شروطها الطهارة اما الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فلا يشترط لها الطهارة كسائر الاذكار ذكر الله لا يشترط له الطهارة - [00:49:41](#)

كذلك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يجوز انك تسبح وتهلل وتكبر تحمد الله بدون وانت ما وانت على غير طهارة. يجوز هذا ويجوز لك انك تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وانت على غير طهارة - [00:49:59](#)

نعم يقول السائل كنت استمع مع الامام وهو يصلي بالناس صلاة التراويح وعندما وصل الى سجدة التلاوة سجدت معه ولكن عندما رفعت قبله فهل علي شيء سجود التلاوة انما يشرع للقارئ - [00:50:18](#)

والمستمع للقارئ والمستمع دون السامع من مروا سمعوا السجدة وهو ما قصد الاستماع هذا ما يشرع له سجود التلاوة انما تشرع

للقاري والمستمع فقط اللي يقصد الاستماع فاذا كنت تقصد الاستماع - [00:50:41](#)

وسجد الامام فانك تسجد ولكن لا ترفع قبله لانه امامك لانه امامك ولا تسبق الامام. نعم يقول السائل هل اذا توضع الانسان باكثر من ثلثيه؟ لكن فيه لكن في ملاحظة - [00:51:07](#)

اذا كانت المسافة بعيدة الامام في المشرق وانت في المغرب ما يصلح انك تسجد مع معه ليه ولا يصلح الائتمان به وهو بعيد انما اذا كنت قريبا منه لابد من هذا نعم - [00:51:29](#)

يقول السائل هل اذا توضع الانسان باكثر من ثلثي مدة يعتبر هذا اسراف في الماء وما هو ثلثي المد لا ما يعتبر اسراف في الماء لكن كل ما قل كل ما قل ماء الوضوء - [00:51:49](#)

مع الاسباغ اذا قل ماء الوضوء مع الاسباغ فهذا افضل لانه صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد وهو ربع الصاع بالمد وهو ربع الصاع فاذا قل الماء - [00:52:09](#)

مع اسباغ الوضوء فهذا افضل واحسن نعم يقول السائل ذكرتم في كتاب التوحيد ان الانتماء الى المذاهب اللاحادية والاحزاب العلمانية ردة عن الاسلام. ولما قرأ البعض هذا الكلام كان متحزبا ترك حزبيته واخذ يحذر الناس من الحزبية ويقول لهم الحزبية لا تجوز وهي ردة عن دين - [00:52:30](#)

الاسلام السؤال هل ما هل ما فهمه هذا الشخص من من فضيلتكم صحيح وهل الانتماء الى كل الاحزاب ردة انا ما قلت الانتباه الى كل الاحزاب اقول العلمانية والاحزاب اللاحادية الملحدة - [00:53:01](#)

التي لا تؤمن برب هذا هو الردة اما الاحزاب التي لا تصل الى الردة ولكن عندها بعض المخالفات او بعض البدع هذا ليس ردة هذا يعتبر خطأ لكنه لا يصل الى حد الردة - [00:53:22](#)

فانت اقرأ الكتاب وتشوف انه مقيد ما هو مطلق مقيد بالاحزاب الكافرة الذي ينتمي الى الاحزاب الكافرة هذا يكون مثلهم كافرا اما الذي ينتسب الى المسلمين هذا مسلم ولكن الاحزاب التي عندها مخالفات - [00:53:40](#)

ينبغي انه ما ينتسب اليها ولكن لو انتسب اليها لا يعتبر كافرا فينبغي انكم تفهمون الكلام ما تاخذونه على اطلاقه وتحملون الكاتب او القائل ما لم يقله او ما لم يكتبه - [00:54:02](#)

نعم يقول السائل وجدت مع احد الطائفين تميمة فاقنع فاقنعت باعطائها لي لكن لا اعلم ماذا افعل بها اتلفها اتلفها لانها لانه لا يجوز تعليق التمايم والتمايم هي الحروز الحروز التي يلبسونها لتقيهم من العين - [00:54:20](#)

او من المرض او تشفيهم من المرض او تمنع عنهم المرض لان هذا ينافي التوكل على الله سبحانه وتعالى فانت احسنت في نصيحتك له واقناعك له بان يتركها فانت اتلفها اتلف هذه التميمة. نعم - [00:54:50](#)

يقول السائل هل يقول انا شاب ولله الحمد اعلم بعض الاحيان الحكم ولا انكر المنكر وذلك استحياء مني. افيدوني جزاكم الله خيرا هذا لا يمنع الحياء لا يمنع من الدين الدين - [00:55:11](#)

الحياء الذي يمنع من الدين هذا مذموم انما المحمود الحياء الذي يمنع مما لا يليق الحياء الذي يمنع من الشيء الذي لا يليق بالانسان بالمسلم ترى اسافل الامور المعاصي وغير ذلك هذا حياء محمود - [00:55:31](#)

وهذا هو الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم الحياء شعبة من الايمان او قال الحياء من الايمان الحياء الذي يمنع صاحبه مما لا يليق بالمروءة او لا يليق بالدين - [00:55:57](#)

واما الحياء الذي يمنع اننا الخير ويمنع من تعلم العلم ويمنع من السؤال سؤال ما يحتاج اليه في دينه فهذا حياء مذموم او يمنع من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:56:14](#)

هذا حياء مذموم نعم يقول السائل هناك حلقة من نحاس تباع عند الصيدلي تلبس في اليد يزعمون انها تخفف من الالم الموجود في العظام الروماتيزم فما حكمها اذا ثبت طبيا - [00:56:34](#)

ان لها فائدة طبية لا مانع لا مانع منها لانها من العلاج اذا قرر الاطباء ان هذه المادة التي صنعت منها الحلقة انها فيها فائدة للمريض

تمتص شيء من جسمه او من جلده - 00:56:55

فلا بأس بذلك لان هذا من فعل الاسباب المباحة اه نعم اما اذا كانت الحلقة لم يقرر اطباء انها تنفع طبيا وانما اخذها اعتقادا بها انها تشفى من المرض او تمنع نزول المرض - 00:57:18

هذا هو المحرم النبي صلى الله عليه وسلم اه لما رأى على رجل حلقة قال ما هذه قال من الواهنة يعني من الحمى اخذها لتقيه من الحمى قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنا - 00:57:39

فلو مت وهي عليك ما افلحت ابدا فاذا كان يعتقد فيها انها تشفى او انها تمنع من المرض وليس لهذا اصل في الطب فان هذا اعتقاد خرافة ولا يجوز نعم - 00:58:00

يقول السائل عندما تسرق بعض الاشياء فيلجأ صاحبها لقراءة عدية ياسين بطريقة معينة فيلجأ صاحبها الى ما اذا ايش عندما تسرق بعض الاشياء. نعم. فيلجأ صاحبها لقراءة عدية ياسين. عدية - 00:58:18

يقصد اكثر من مرة. نعم. بطريقة معينة. فما حكم هذا؟ وهل هي وسيلة انتقام من السارق هذا لا اصل له هذا العمل لا اصل له والسارق يبحث عنه الجهات الامنية - 00:58:39

تبحث عنه ويقدم الى المحكمة واذا اعترف او قامت عليه البينة يقام عليه الحد تقطع يده السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله فالله عزيز حكيم فعليك ان تبلغ الجهات الامنية - 00:58:59

للقبض على السارق واما قراءة شيء من القرآن باعتقاد انه يأتي بالسارق او انه يضر السارق هذا لا اصل له نعم وليس هذا سببا في حصول المقصود نعم اثابكم الله والله جل وعلا يقول والسارق والسارقة - 00:59:23

اقطعوا ايديهما ما قال والسارق والسارقة اقرأوا عليهم ياسين نعم يقول ما هو الدليل على ان من اقام في بلد اربعة ايام اربعة ايام او خمسة او خمسة يتم والشارع اطلق كلمة السفر وما صحة ما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قصر شهر - 00:59:47

في تبوك نعم الدليل على ان المسافرين اذا نوى اربعة ايام يقصر وانه لا ينقطع السفر بالاربعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة عام حجة الوداع قدم في صبيحة رابعة من ذي الحجة - 01:00:11

واقام بالابطح الى يوم الثامن يوم التروية يقصر الصلاة دل على ان الاقامة اذا كانت اربعة ايام فاقل لا تقطع السفر واما اذا زادت على اربعة ايام فترجع الى الاصل الاصل ان المقيم - 01:00:33

يتم الصلاة هذا هو الاصل وهذا مقيم فيرجع للاصل المقيم وهو انه يتم الصلاة واما واقامته صلى الله عليه وسلم في مكة عام الفتح اربعة عشر او ثمانية عشر يوم يقصر الصلاة - 01:00:54

وفي تبوك عشرين يوم يقصر الصلاة الرسول ما نوى اقامة ما نوى اقامة وانما اقام يتقرب احوال العدو ولا يدري اي ساعة يحصل المواجهة بينه وبين العدو لانه في حالة غزو - 01:01:14

غزوة حنين في مكة وغزوة تبوك مع الروم الرسول ما نوى اقامة محددة في مكة او في تبوك وانما اقام يتقرب الاحوال العدو ولا يدري في اي ساعة يحصل المواجهة بينه وبين عدوه - 01:01:33

نعم يقول السائل بين وقع بيني وبين احد الناس خصومة. وذلك على امور الدنيا وكلما التقيت كلما التقيت عليه القيت عليه السلام لم يرد علي. فاجد في نفسي حرجا شديدا. فهل يجوز لي عدم القاء - 01:01:55

السلام عليه علما بانه لا يصلي اذا كان لا يصلي هذا اشد من الذي حصل بينك وبينه الذي لا يصلي اهجره لانه لانه اذا ترك الصلاة متعمدا واصر على ذلك يكون كافرا - 01:02:18

لان من ترك الصلاة متعمدا فقد ارتد عن دين الاسلام لان الله لان الرسول - 01:02:40